الدنيا ومعنى قوله يريدون المطر الى وجه
امير المومنين اي يشكون حالهم وما نزل بهم
ونحكي ان بعض الملوك طلع يوما الى قصره
يتفرج فحانت منه التفاتة فراي امراه
على سطح دار الى جانب داره لم ير الراوون
احسن منها فالتفت الى بعض جواره وقال
لمن هذه قالت له يا مولاي هذه زوجة
فلان غلامك قال فنزل الملك وقد
خامره حبها وشغف بها فاستدعى بفيروز
وقال له يا فيروز قال لبيك يا مولاي
قال خذ هذا الكتاب وتوجه به الى فلان
في البلد الفلاني فقال بسم الله وتوجه الى
منزله فوضع الكتاب تحت راسه
وجهز امره وبات ليلته فلما اصبح
ودع اهله وسار طالبا لحاجة الملك
ولم يعلم بما قد دبره الملك واما الملك فانه
لما توجه فيروز قام مسرعا وتوجه
مختفيا الى دار فيروز فقرع الباب قرعا
خفيفا فقالت امراة فيروز من بالباب
قال انا الملك سيد زوجك ففتحت له فدخل
وجلس فقالت له ارى مولانا اليوم
عندنا فقال زاير فقالت اعوذ بالله من
هذا ما اظن فيها خيرا فقال لها انني انا
الملك سيد زوجك اظنك ما عرفتيني
قالت بلى عرفتك يا مولاي وعلمت انك
الملك ولكن سبقتك الاوايل في قولهم ⁂
شعر في المعنى ⁂

ساترك

ساترك ماوكم من غير ورد ⁂
وذاك لكثرة الوراد فيه ⁂
اذا سقط الذباب على طعام ⁂
رفعت يدي ونفسي تشتهيه ⁂
وتجتنب الاسود ورود ماء ⁂
اذا كن الكلاب يلغن فيه ⁂
ويرتجع الكريم خميص بطن ⁂
ولا يرضى مساهمة السفيه ⁂
وما احسن قول القايل شعر
قل للذي شفني الغرام به ⁂
وصاحب الغدر غير مصحوب ⁂
والله لا قال قايل ابدا ⁂
قد اكل الليث فضلة الذيب ⁂
ثم قالت ايها الملك تاتي الى موضع كلبك
تشرب منه قال فاستحى الملك من
كلامها وخرج وتركها ونسي نعله في
الدار فهذا ما كان من الملك واما
ما كان من امر فيروز انه خرج وسار
ثم فقد الكتاب فلم يجده في راسه فعاد
الى داره فوافق دخوله خروج الملك
من داره فوجد نعل الملك في الدار فطاش
عقله وعلم ان الملك لم يرسله في هذه
السفرة الا لامر يفعله فسكت ولم يبد
كلاما واخذ كتاب الملك وسار الى
حاجته فقضاها وعاد له فدفع له مائة
دينار فمضى فيروز الى السوق واشترى
ما يليق بالنساء وهيا هدية حسنة الى زوجته